

الافتتاحية



المهندس محمد حسان قطنا
وزير الزراعة والإصلاح الزراعي

2021 عام القمح مهمة كل فرد في المجتمع السوري

يعد القمح المحصول الاستراتيجي الأول في سورية نظراً لدوره الهام في تحقيق الأمن الغذائي وارتباطه بالحياة اليومية للمواطن السوري من جهة، وأهميته الاقتصادية والسياسية من جهة أخرى، لذلك فقد حظي هذا المحصول بالاهتمام الكبير من الحكومة، والقائمين على زراعته، حتّى وصلنا مستويات جيدة من الإنتاج والإنتاجية بلغت حد الاكتفاء الذاتي بك وتصدير جزء من المحصول في بعض السنوات الماضية.

لقد ارتبطت ثقافتنا وتاريخنا بإنتاج القمح الذي أصبح امتلاكه والاكتفاء الذاتي منه رمزاً للكرامة الوطنية وحرية القرار ومن هذا المنطلق تبذل الجهود الكبيرة لتوفير كافة المستلزمات المطلوبة ضمن الإمكانيات المتاحة لتحقيق الإنتاج من القمح لعام 2021 ويصبح هذا العام عام القمح ولتستمر سورية وبإمكانياتها الإنتاجية الزراعية بحيث تحقق الاكتفاء الذاتي لهذا المحصول الهام، وبالتالي أمنها الغذائي ويتم هذا بتضافر جهود كافة الجهات المعنية في تطوير القطاع الزراعي.

في ضوء الحرب الضالمة التي شنت على سورية من دول متعددة طالت كافة الأراضي السورية ومنها مناطق زراعة القمح الأساسية وافتعال الحرائق والتخريب والحصار والقرارات أحادية الجانب التي طالت المزارعين كان لا بد من اتخاذ التدابير الضرورية.

ومن هذا المنطلق ولأهمية المحصول قررت الحكومة رفع سعر الكيلو للقمح المسلم للدولة إلى 900 ل.س إضافة إلى مبالغ أخرى إضافية كحوافز وتسهيك عملية الاستلام والنقل وتسليم المزارعين قيمة محصولهم بالسرعة الممكنة مع إمكانية تعديل السعر حسب تغير تكاليف مستلزمات الإنتاج والعمل على زراعة كل قطعة أرض متاحة بالقمح من أجل الاكتفاء من منتجات القمح وتشجيع الفلاحين على الاستمرار بالعمل الزراعي نظراً لأهميته الكبيرة التي يشغلها هذا القطاع في تأمين الغذاء للمواطن ولاسيما في ظل هذه الظروف التي تعيشها سورية جراء الحصار الاقتصادي الذي فرض عليها من قبل الغرب لثنيها عن مواقفها.

وما نتطلع إلى تحقيقه مستقبلاً لا يقتصر على زيادة الإنتاج والإنتاجية والاكتفاء الذاتي من القمح والمحاصيل الأخرى فحسب بل نعمل على تأمين المخزون الاستراتيجي وتوفير احتياجات الاستهلاك الوطني والاستغناء عن استيراده أملياً أن يتحقق ذلك ويكون عام القمح فاتحة خير لإنتاج يشمل القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وليستمر باعتباره المكون الأهم في بنية اقتصادنا الوطني.